الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية المشكلة

اللغة هى ألفاظ يعبر بها قوم لأغراضهم كألة الاتصال فى التفاعل اليومي بين الأفراد والأخرين.[1] واللغة العربية إحدى اللغات العالمية التى استخدمتها عدة الأمم وهي لغة رسمية استخدمها عشرون دولة.[2] بالنسبة إلى تطويرها أن اللغة العربية تنقسم إلى قسمين : لغة فصحى ولغة عامية، فاللغة الفصحى لغة القرآن واللغة العامية لغة استخدمها مجتمع العرب فى الاتصال اليومي. واللغة العربية لغة أجنبية لغير العرب بل لها قيمة مزية بدلا عن اللغة الأجنبية لأن القرآن والحديث.

إن درس اللغة العربية مادة متعلمة فى المدارس الاسلامية مثلا فى المدرسة الإبتدائية، المدرسة الثانوية والمدرسة العالية. وأهداف تعلم اللغة لا تتخلع عن المهارات اللغوية الأربع منها مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. إن نجاح تعلم اللغة العربية تؤثره عدة العوامل مثلا عن الوسيلة التعلمية وطريقة التدريس.

ودور طريقة التدريس ضروري فى عملية التعلم وتعليم اللغة العربية لأن فيها مكونة مترابطة، وتلك المكونات الهدف، المادة، الطريقة، الوسيلة والتقويم. وتلك المكونات لا مترابطة بينهن. ودراسة اللغة العربية دراسة محتاجة إليها ليقدر المرء على الاتصال جيدا وصحيحا مع البيئة إما شفهية أم كتابية.[3]

والهدف الرئيسي فى تعلم اللغة لتطوير مهارة الطلاب فى استخدام اللغة إما شفهيا أو كتابيا.

1) مهارة الاستماع

2) مهارة الكلام

---

[1] الشيخ مصطفى الغلايين، *جامع الدروس اللغة العربية*، بيروت، المكتبة العصرية، ص. 30

[2] Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2004, hlm 1

[3] M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta : Pustaka Aswajaya Pressindo. hlm 8

3) مهارة القراءة

4) مهارة الكتابة

مهارة الكلام قدرة على نطق الأصوات اللفظية أو الكلمات للتعبير وتقديم التفكير، الرأي والأحساس.[4] إن طريقة التدريس ما تساعد عملية تعلم مهارة الكلام يعنى باستخدام الطريقة المباشرة. وهذه الطريقة ما تكون كيفية تقديم مادة اللغة الأجنبية من حيث أن المدرس يستخدم اللغة الأجنبية كاللغة التمهيدية بدون استخدام اللغة الأم.

وهناك وسيلة تؤثر الوصول إلى هدف التعلم. وتلك الوسيلة إما أن يكون كتابا، معجما واللعب. واللعب اللغوي وسيلة جديدة مستفادة فى برنامج تعلم اللغة العربية.[5] وهدف اللعب اللغوي لا يختص فى ضياع السئم والممل فى التعليم اللغوي بل لتكميل المادة الدراسية المعلمة.[6]

إن "التعارف بالقلم"هو واحد من احدا الوسائل التى تستخدم فى تعليم اللغة العربية. "التعارف بالقلم" هو اللعب الذى افادة للطلاب فى تذكرة الرسالة والترقية مهارة الكلام.[7] فى هذا اللعب يكون الطلاب فعالية فى التكلم باستخدام اللغة العربية حتى تكون طريقة مستخدمة فيها طريقة المباشرة لأن بينهما إفادتان في ترقيتين مهارة الكلام.

صورة فكرية عن الحال فى التعليم اللغة العربية فى الفصل السابع, قد بحثت الباحثة يستخدام المدرس الطريقة متنوعة مثل طريقة سمعية و شفوية و غير ذلك، ولكن الطلاب لا يقدرون عن تكلم اللغة العربية لقلة استعاب المفرادت ثم أكثر الطلاب لا يهم بشرح المدرس.

---

[4] Henry Guntur Tarigan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa I*, (Bandung : Penerbit Angkasa, 1991) cet 10, hlm 15

[5] Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, 2009, Malang : UIN – Malang Press, hlm 79

[6] *Ibid*, hlm 81

[7] Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan edukatif dalam belajar bahasa arab*, 2011, yogjakarta : DIVA Press, Hlm : 126

وأما الظواهر التى وجدتها الباحثة مدة عملية التعلم وتعليم اللغة العربية فى المدرسة الحكومية النموذجية كووك :

1) بعض الطلاب لا يقدرون على تلفيظ الأحرف الهجائية جيدا

2) بعض الطلاب لا يعرفون عدة المفردات

3) بعض الطلاب لا يقدرون على تقديم المعلومات شفهيا

4) بعض الطلاب لا يقدرون على تقديم الأسئلة شفهيا

5) قلة رغبة الطلاب فى عملية التعلم وتعليم اللغة العربية لأن الوسيلة المستخدمة غير متنوعة.

بناء على الظواهر السابقة تتجذب الباحثة للبحث تحت الموضوع " **فعالية استخدام لعبة "التعارف بالقلم" بالطريقة المباشرة لترقية قدرة الطلاب في المحادثة بالمدرسة الثانوية الحكومية كووك** "

ب. الدوافع فى اختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذا الموضوع للدوافع الآتية :

1. هذا البحث جذاب للبحث لأن هذا البحث يتعلق بترقية جودة البحث
2. هذا البحث يحتاج إلى البحث العميق
3. تنبغى للباحثة أن تتعمق استخدام لعبة "التعارف بالقلم" بالطريقة المباشرة الابتكارية فى عملية التعلم وتعليم اللغة العربية لأن الباحثة مرشحة المدرسة.

ج. توضيح المصطلحات

حذرا عن الأخطاء في فهم الموضوع ، فأوضحت الباحثة المصطلحات الموجودة فى هذا الموضوع كما يلى:

1. الفعالية ما تبين مدى الهدف المنشود (النوعية، الجودة الوقت) وكلما ارتفعت مئوية الهدف المنشود فارتفعت فعاليتها

2. لعبة "التعارف بالقلم"، هذا اللعب يهدف إلى تذكر المعلومات وترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. والأدوات المستخدمة فى هذا اللعب قلم حبر والأدوات الأخرى

3. الطريقة المباشرة. وهذه الطريقة ما تكون كيفية تقديم مادة اللغة الأجنبية من حيث أن المدرس يستخدم اللغة الأجنبية كاللغة التمهيدية بدون استخدام اللغة الأم.[8]

4. مهارة الكلام. قدرة على نطق الأصوات اللفظية أو الكلمات لتعبير الفكرة من حيث الرأي، الإرادة أو الإحساس إلى المخاطب.

5. المحادثة. تعريف المحادثة بإيجاز بما يلي : أنها المناقشة الحرة التلقا ئية التي تجرى بين فردين حول موضوع معين.[9]

د. المشكلات

1. تقديم المشكلة

ومن الموضوع الذى اختارته الباحثة ، فالمشكلات الموجودة فى هذا الموضوع كما يلي:

أ. وجود استخدام الطريقة المباشرة فى عملية التعلم وتعليم اللغة العربية جيدا

ب. مهارة الكلام الطلاب مازالت ناقصة غير الطلاقة

ت. رغبة الطلاب بلعب "التعارف بالقلم" لترقية قدرة الطلاب ناقصة

ث. بعض الطلاب لا يقدرون على نطق الأحرف الهجائية جيدا

2.تحديد المشكلة

[8] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humaniora, 2011, hlm 86

[9] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليبه*، مصر : جامعة المنصور،1989، ص. 163

ولكثرة المشكلات الموجودة فى هذا البحث تحدد الباحثة للبحث عن فعالية استخدام لعبة "التعارف بالقلم" بالطريقة المباشرة لترقية قدرة الطلاب فى المحادثة بالمدرسة الثانوية الحكومية كووك

3. تكوين المشكلة

بالنظر إلى المشكلات السابقة المذكورة فتكوين المشكلة فى هذا البحث هى:

هل استخدام لعبة "التعارف بالقلم" بالطريقة المباشرة لترقية قدرة الطلاب فى المحادثة الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية كووك؟

هـ. أهداف البحث وفوائده

أما الهدف لهذا البحث فهى :

لمعرفة فعالية استخدام لعبة "التعارف بالقلم" بالطريقة المباشرة لترقية قدرة الطلاب فى المحادثة بالمدرسة الثانوية الحكومية كووك

و فوائده هى:

أ. للمدرس، لزيادة المعلومات فى توجيه الطلاب ليكونوا ماهرين فى تكلم اللغة العربية

ب. للطلاب، لدافع الطلاب ليكونوا ماهرين فى تكلم اللغة العربية

ت. للمدرسة، لإعطاء المعلومات عن أهمية تكلم اللغة الأجنبية لترقية مهارة الكلام حول المدرسة.